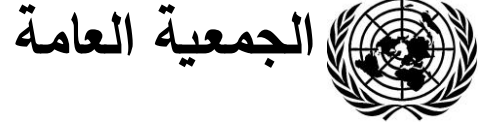


Distr.: Limited
7 June 2023
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة السادسة والستون

فيينا، 31 أيار/مايو - 9 حزيران/يونيه 2023

مشروع التقرير

إضافة

ياء - الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء

1- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء"، وفقاً لقرار الجمعية العامة 121/77.

2- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو الاتحاد الروسي والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا وإيطاليا والبرازيل وجمهورية كوريا ورومانيا والصين وفرنسا وكندا وكولومبيا ولكسمبرغ والمكسيك والمملكة المتحدة والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وتكلم مراقب الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقباً دائماً، باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. وتكلم أيضاً المراقبون عن المؤسسة القمرية المفتوحة والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء ورابطة أسبوع الفضاء العالمي. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند من جدول الأعمال.

3- وكان معروضاً على اللجنة ما يلي:

(أ) تقرير عن حلقة العمل الثانية المشتركة بين الأمم المتحدة والصين للشراكة العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء (A/AC.105/1294)؛

(ب) ورقة اجتماع بعنوان "اقتراح بشأن تقييم آليات تنسيق شؤون القمر في إطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، مقدمة من رومانيا (A/AC.105/2023/CRP.8)؛

(ج) ورقة اجتماع بعنوان "تقرير رابطة القرية القمرية عن فريق الخبراء العالمي المعني بالأنشطة القمرية المستدامة - الحالة/الخطة"، مقدمة من رابطة القرية القمرية (A/AC.105/2023/CRP.9).

4- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية في إطار هذا البند:

(أ) "محطة الأبحاث القمرية الدولية"، قدمه ممثل الصين؛



- (ب) "رحلة إلى القمر تقوم بها جمهورية كوريا"، قدمه ممثل جمهورية كوريا؛
- (ج) "الاستراتيجية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا المتعلقة بالفضاء الواقع بين الأرض والقمر"، قدمه ممثل الولايات المتحدة الأمريكية؛
- (د) "من أجل البشرية جمعاء: تنفيذ بعثات أرتيميس التابعة لوكالة ناسا"، قدمته ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية؛
- (هـ) "مبادرات منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ في مجال استكشاف الفضاء - القمر وما بعده"، قدمته المراقبة عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ؛
- (و) "تقرير عن المحفظة التجارية القمرية: النتائج الرئيسية"، قدمه المراقب عن رابطة القرية القمرية.

5- وأشارت اللجنة إلى منشأ هذا البند من جدول الأعمال وعمل فريق العمل المعني بالاستكشاف والابتكار، الذي أعد أول تقرير للأمم المتحدة على الإطلاق يؤكد على أهمية الاستكشافات البشرية في الفضاء خارج نطاق المدار الأرضي المنخفض (انظر الوثيقة A/AC.105/1168).

6- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن الوفود تبادلت، في الدورة الحالية، المعلومات وعرضت آخر المستجدات بشأن مساعي الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء، بما في ذلك تفاصيل عن الأنشطة والبرامج والإنجازات الوطنية، فضلاً عن أمثلة للتعاون الثنائي والإقليمي والمتعدد الأطراف في هذا الصدد.

7- ولاحظت اللجنة أنه في سياق المناقشات، قُدمت معلومات تناولت جملة أمور منها: أنشطة البحث والتطوير؛ وعمليات إطلاق الأجسام الفضائية؛ والتطورات في برامج الرحلات الفضائية المأهولة؛ وعمليات اختيار رواد الفضاء، بما في ذلك أول رائد فضاء من ذوي الإعاقة الجسدية على الإطلاق؛ والأنشطة وفرص التعاون المتصلة بالمحطة الفضائية الدولية ومحطة الفضاء الصينية؛ وأنشطة الاستكشاف الروبوتية؛ والعديد من البعثات المرسل إلى القمر والمريخ وقمري المريخ وأقمار المشتري الجليدية والشمس والكويكبات؛ وتغيير مدار كويكب لأول مرة؛ والتجارب التي تعتمد على السوائل ومركبات الإنزال والمتجولات الكوكبية؛ وجمع العينات وإعادةتها؛ والصور الأولى للفضاء المبكر المستمدة من تلسكوب من الجيل التالي؛ والمحطة الفضائية "غيثواي" (Gateway) المزمع إطلاقها في المدار القمري؛ ومحطة الأبحاث القمرية التي يجري التخطيط لإنشائها؛ وأول مركبة فضائية مخصصة لنقل الاتصالات القمرية في العالم؛ وتقنية جديدة لرسم خرائط مؤتمتة للموارد المعدنية على سطح القمر؛ واستخدام تقنيات المركبات المطوية القابلة للنفخ في الوحدات اللوجستية على سطح القمر؛ وأول تصوير في الفضاء باستخدام تقنية المسح بالخط الطيفي H-ألفا في العالم؛ وتحقيق رقم قياسي جديد لأقوى مجال مغناطيسي يقاس مباشرة في الكون؛ والتطورات في تكنولوجيا الصواريخ، ومنظومات دفع مركبات الإطلاق، ونظم مظلات وحدات الطواقم، ومصادر الطاقة الموثوقة الطويلة الأمد؛ ونظم البيان العملي لاستخدام الموارد في الموقع؛ ونظم الاتصالات بين الكواكب، بما في ذلك هوائي كبير قابل للنشر؛ وأثر عوامل التحليلات الفضائية على الأشياء البيولوجية؛ والاستخدامات المبتكرة للبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي؛ ووضع ورقات بيضاء (بحثية) وبيانات عملية وخطط وخرائط طريق واستراتيجيات وقوانين في مجال الفضاء؛ ورسالة إعلامية مشتركة بشأن إدارة حركة المرور في الفضاء؛ ومركز ملتمى الابتكارات في مجال استكشاف الفضاء؛ ومركز للابتكار والموارد الفضائية؛ و"مسابقة الموارد الفضائية"؛ وأسبوع الموارد الفضائية؛ ومشاورة عامة بشأن اقتراح مرسوم يحدد معايير السلامة والممارسات الجيدة لإطلاق وتشغيل صواريخ الهواة؛ والاحتفال بعام 2023 باعتباره "عام العلوم المفتوحة"؛ وتخصيص أيام مفتوحة في الشركات لزيادة وعي المواطنين باستكشاف الفضاء؛ ومبادرة "رائد فضاء ليوم واحد"؛ وقصص نجاح الشركات الناشئة في

- مجال الفضاء؛ والجهود الرامية إلى تعزيز روح ريادة الأعمال والابتكار في قطاع الفضاء؛ وزيادة الموارد البشرية والمالية المكرسة للاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء.
- 8- ولاحظت اللجنة أيضا أنه في 30 أيار/مايو 2023، أي قبل يوم من بدء الدورة الحالية، تحقق رقم قياسي في الرحلات الفضائية المأهولة، حيث يوجد ما مجموعه 17 شخصا في الفضاء الخارجي في وقت واحد.
- 9- ولاحظت اللجنة كذلك أن حزيران/يونيه 2023 يصادف الذكرى السنوية الستين لرحلة فالنتينا تيريشكوفا الفضائية التاريخية.
- 10- ولاحظت اللجنة أن استكشاف الفضاء له القدرة على إنشاء معارف جديدة وتعزيز تطوير تكنولوجيات جديدة وتحفيز الاقتصادات وإلهام البشرية.
- 11- ولاحظت اللجنة أيضا أن استكشاف الفضاء، سواء بواسطة البشر أم الروبوتات، يفتح مواقع جديدة للبحث العلمي، وأن البحوث التي تتيحها بعثات الاستكشاف توسع نطاق المعرفة بالكون ويمكن أن تعالج بعض أهم المسائل الأساسية التي تواجهها البشرية.
- 12- ولاحظت اللجنة كذلك أهمية التعاون بين جميع الأطراف المعنية في أنشطة الاستكشاف والابتكار الفضائية، بما في ذلك الحكومات والوكالات الحكومية والكيانات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية، ومراكز البحث العلمي والتقني، والصناعة والقطاع الخاص.
- 13- ولاحظت اللجنة الجهود المبذولة لتعزيز التنوع والشمول في أنشطة الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء.
- 14- ورأت بعض الوفود أنه بالنظر إلى أن البلدان النامية أصبحت تضطلع بأنشطة فضائية بصورة متزايدة وتطور برامجها وسياساتها الفضائية الخاصة بها، فإنه من الأهمية بمكان ألا تتخلف تلك البلدان عن الركب أو أن تعامل معاملة غير منصفة في إطار جهود استكشاف الفضاء.
- 15- ورئي أنه بالنظر إلى أن عددا من البعثات الفضائية المزمعة ينطوي على أنشطة وتكنولوجيات لم تكن متوخاة من قبل لاستكشاف الفضاء السحيق، فإن من المهم أن تتيح القواعد التي تحكم تلك الأنشطة قدرا كافيا من المرونة للسماح بإجراء تعديلات في ضوء التجارب والخبرات، مع كفالة الحفاظ في الوقت نفسه على السلامة والأمن والاستدامة.
- 16- ورأت بعض الوفود أن المبادئ الواردة في اتفاقات أرتيميس بشأن مبادئ التعاون في مجال الاستكشاف والاستخدام المدني للقمر والمريخ والمذنبات والكويكبات للأغراض السلمية، تعزز التعاون والشفافية وتبادل المعلومات، وأن المبادئ يمكن أن تطبق على حالها اليوم أو يمكن تكييفها، إذا لزم الأمر، لاستيعاب التقنيات والاكتشافات والقوانين الجديدة في المستقبل.
- 17- ورئي أنه ينبغي بناء شراكة عالمية جديدة للاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء، تقوم على المساواة والمنفعة المتبادلة والانفتاح والشمول والاستخدامات السلمية لما فيه منفعة البشرية جمعاء.
- 18- ورئي أن من المهم أن يتوافر التزام سياسي قوي ورؤية استراتيجية تدمج الفضاء باعتباره أحد مجالات الاهتمام ذات الأولوية، وأن هذا الالتزام يجب أن يتبلور من خلال خطط طويلة الأجل تقدم مسارا واضحا نحو الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء.
- 19- ورأت بعض الوفود أن الشركات الناشئة تجلب ابتكارات وحلولاً فعالة من حيث التكلفة تعود بالفائدة على المساعي المبذولة في مجال تكنولوجيا الفضاء، مما يكفل نقل القدرات، ويمكن من إيجاد نظام إيكولوجي تنافسي ولكن تعاوني في الوقت نفسه لتكنولوجيا الفضاء.

20- ورئي أن صناعة الفضاء مستقبلا هي مجال يمكن أن يؤثر فيه عدد كبير من الجهات الفاعلة الجديدة، وأن الإمكانيات الهائلة للنظام الإيكولوجي الفضائي، بما في ذلك الاستكشافات والعلوم التي تعود بالمنفعة على البشرية جمعاء، لا يمكن ضمانها إلا إذا كُفّلت استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد، وتم التقيد بالقانون الدولي، واتخذت إجراءات لما فيه مصلحة جميع الدول.

21- ورأت بعض الوفود أن التعاون الطوعي بشأن المسائل محل الاهتمام المشترك المتصلة بالعمليات القمرية، بما يشمل إجراء تبادل رسمي للمعلومات بين أصحاب المصلحة، ذو أهمية حاسمة بالنسبة للأنشطة الحالية والمقبلة، وأشاروا إلى أنهم يرحبون بالمناقشات ذات الصلة بشأن إنشاء آلية تنسيق داخل اللجنة.

22- وأحاطت اللجنة علما مع التقدير بحلقة العمل الثانية المشتركة بين الأمم المتحدة والصين للشراكة العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء، التي عقدت في الفترة من 21 إلى 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، والتي تبادل خلالها أصحاب المصلحة خطط استكشاف والابتكار في مجال الفضاء، والاستراتيجيات والابتكارات العلمية والتقنية والممارسات القانونية والسياساتية الرامية إلى تعزيز الشراكة العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء (انظر الوثيقة A/AC.105/1294).